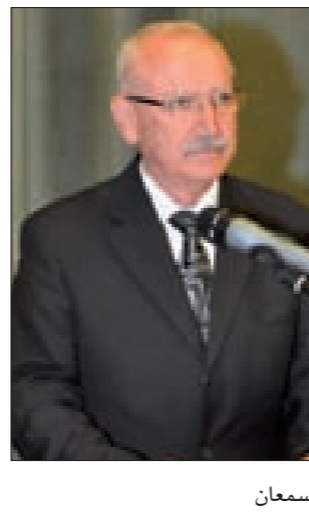
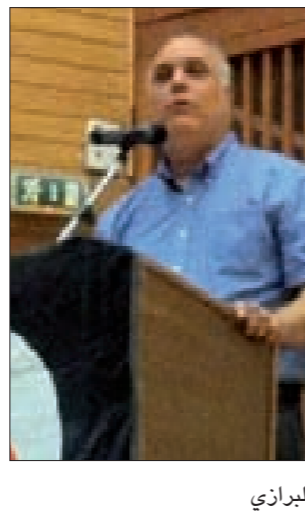


منفذية حمص في «القمي» تقيم احتفالاً حاشداً تكريماً للشهداء

الحسنية: منخرطون في المعركة ضد الإرهاب لكسر مشروع حماية أمن «إسرائيل» البرازي: الإرهابيون على اختلاف تسمياتهم هم عصابات هاغانا جدد يمارسون القتل والإجرام بحق شعبنا سمعان: باقون هنا نهبي لولادة الإنسان الجديد ونبني ما تخرب من بنيان ونفوس



وأشار الحسنية إلى أن مؤامرة اغتيال سعادته حصلت لأنه دعا إلى وحدة الأمة وإلى صون سيادتها وتثبيت حقها وحقيقتها، ولأنه أعلن سقوط الولايات المتحدة من عالم الإنسانية، ولأنه حذر من الخطر الصهيوني والتركي والهبابي، ورفعت راية فلسطين، واعتبرت التحرير أولية نضالية، فحضنت مقاومتها ودمعتها، مثلما حضنت المقاومة في لبنان ودمعتها ضد العدو اليهودي.

وأضاف: إن استهداف سورية منذ خمس سنوات، وتترجم بحرب تدميرية تستهدف البشر والحجر، لأن سورية بقيادة الرئيس بشار الأسد، رفضت المساومة على الحق، ورفعت راية فلسطين، واعتبرت التحرير أولية نضالية، فحضنت مقاومتها ودمعتها، مثلما حضنت المقاومة في لبنان ودمعتها ضد العدو اليهودي.

وأشار الحسنية إلى أن مؤامرة اغتيال سعادته حصلت لأنه دعا إلى وحدة الأمة وإلى صون سيادتها وتثبيت حقها وحقيقتها، ولأنه أعلن سقوط الولايات المتحدة من عالم الإنسانية، ولأنه حذر من الخطر الصهيوني والتركي والهبابي، ورفعت راية فلسطين، واعتبرت التحرير أولية نضالية، فحضنت مقاومتها ودمعتها، مثلما حضنت المقاومة في لبنان ودمعتها ضد العدو اليهودي.

بدماء الشهداء ارتسم طريق النصر... وها نحن نتجه من نصر إلى آخر حتى القضاء على الإرهاب وإسقاط مشاريع صانعيه وداعميه ومموليه

أقوى من رصاصهم وستبقى ثقافتنا أقوى من إرهابهم، وبالتالي سننتصر بالثقافة والإرادة والموسيقى والقوة، وبالبن والحصارة والعلم، وعندما تستدعي الحاجة، فما هو جيشنا الباسل الجيش العربي السوري جاهز ومعه كل أبناء الشعب، نسبر معاً من أجل أن تبقى سورية.

وختم قائلاً: يجب أن نعمل جميعاً وبحرص وقوة لحفظ نسيجنا الوطني، فالنسيج الوطني الاجتماعي هو الحاجة الأساسية لتعزيز المناعة والقوة، وبقدر ما نتحدث عن سوريا، بقدر ما نستطيع أن نعيد بناء سورية ونحميها وننتصر بقوة وبأسرع وقت ممكن.

والقى عميد الإذاعة والإعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي وأثل الحسنية كلمة مركز الحزب. وحيثما في مستهلها الشهداء الذين يمثلون طليعة انتصاراتنا الكبرى، كما حيا أهالي الشهداء الذين قدموا فداءً دفاعاً عن أرض الوطن ومن أجل عزة الأمة وكرامتها.

وقال الحسنية: نحن أبناء مدرسة نضالية مقاومة، وأبناء نهضة قومية تؤمن بقيم الحق والخير والجمال، وميادين الصراع تشهد لنا، أننا لسنا بمتنازلين عن حقنا، مهما تعاضم الخطر وكبرت التحذيرات واستفحلت المؤامرات، فنحن أصحاب حق، ندافع عن حقنا، نستشهد على طريق الحق، لنعتد طريق الحياة، حياة أمتنا وكرامة شعبنا وعزته.

وتابع الحسنية: الشهادة من أجل قضية تساوي الوجود، هي خيار يعبر عن عظمة النفوس الأبية، ونحن نرى في شهدائنا، منارات تضئ لنا الطريق لبلوغ غايتنا، كيف لا، وأنظون سعادته، مؤسس حزبنا وباعت نهضتنا، حصن حزبنا بالشهادة، بدمه الذي صاغ أبجدية الصراع، فاستحالت مقاومة ضد العدو اليهودي وورعته الاستعماريين وأدواته المجرمين.

وأردف الحسنية قائلاً: المؤامرة التي تستهدف الشام، هي امتداد للمؤامرات التي استهدفت وحدة بلادنا، هي امتداد لمؤامرة اغتيال سعادته، التي نفذها النظام الطائفي في لبنان، بإيعاز صهيوني - استعماري، ويتواطئ مكتشف من بعض المسؤولين العرب، الذين تلقوا أمر العمليات باغتيال سعادته من الإرهابي الصهيوني موشي شاريت، الذي جاء إلى هذه الأرض قبل ستة عقود ونيف ليضع مع الخونة والمتآمرين خطة قتل سعادته، واليوم يتم الإتيان بكل وحوش الإرهاب، لينفذوا جرائمهم الوحشية على هذه الأرض.

وقال: المجموعات الإرهابية اغتالت منفذ عام حزينا في إدلب، واغتالت الأمين عبد المنعم قويس في دمشق، واغتالت وقتلت العشرات من القوميين الاجتماعيين، ما أكد أن الحرب الإرهابية التي تشن على سورية، تستهدف السوريين كلهم، وأن المجموعات الإرهابية هي صنعة العدو اليهودي والقوى الاستعمارية، لذلك وجدنا أنفسنا في قلب المعركة دفاعاً عن أرضنا وشعبنا في مواجهة الإرهاب.

وبعدما استعرض سماعيل مسيرة شهداء الحزب قال: من هذا السرد لمسيرتنا ودرب استشهاده أبطالنا والامهم، أردت القول إنه يجب ألا يتسرب اليأس إلى القلوب والنفوس... فالنحن لا نتضعف الأحياء بل نؤيدهم، ونحن اليوم معكم وبكم أقوى من أي وقت مضى ونزداد قوة وخبرة، وسنصمد وننتصر على هذا التنين الذي يحاول القضاء علينا وعلى قيمنا وأخلاقنا ووجودنا، ولن نسمح لأحد أن يفصلنا عن جذورنا ويعدنا عن أرضنا، هذه الأرض التي أنجبت عظماء أغوا البشرية بابتكاراتهم وعلمهم وأدبهم.

وختم سماعيل كلمته بالقول: وللذين يريدون اقتلاعنا من جذورنا نقول إننا هنا باقون، نهبي لولادة الإنسان الجديد، ونبني ما تخرب من بنيان ونفوس، نبنيه كما قال الرئيس بشار الأسد سوا... وسوا مع كل المخلصين من القوى الخيرة العلمانية الصادقة... سوا سنبقى... سوا سنبنى... سوا سننتصر.

والقى محافظ حمص طلال البرازي كلمة تحدث فيها عن معنى الشهادة وعن الشهداء وضرورة بلوغ الهدف الذي من أجله استشهدوا.

وقال البرازي: نحن مؤمنون بأن سورية ستنتصر، ولولا هذا الإيمان لما قدم الشعب نفسه فداءً لأجل سورية. لافتاً إلى أن توجهات الرئيس بشار الأسد تتمثل بالحفاظ على النسيج الوطني الاجتماعي في حمص وكل سورية، في مواجهة الإرهاب المتمثل بقطاع «داعش» و«النصرة» وغيرهما، وهو إرهاب يستهدف سورية أرضاً وشعباً خدمة للصهيونية.

وأضاف: إن هذا النسيج الوطني الاجتماعي هو الضامن الحقيقي لوحدة الشعب وقوته ومستقبله، لذلك يجب أن نعمل جميعاً من أجل وحدة الأمة وصوننا وتاريخنا وحضارتنا وإنسانيتنا.

وقال: الشهداء ليسوا شهداء سورية ولبنان وفلسطين، وليسوا شهداء الحزب السوري القومي الاجتماعي أو القوى

أقامت منفذية حمص في الحزب السوري القومي الاجتماعي احتفالاً حاشداً على المدرج الكبير في المركز الثقافي في حمص، تكريماً للشهداء الحزب في نطاق المنفذية، الذين استشهدوا في الفترة بين تموز 2015 وتموز 2016.

حضر الاحتفال إلى جانب عوائل الشهداء، عميد الإذاعة والإعلام وأثل الحسنية، منفذ عام حمص العميد نهاد سماعيل، منفذ عام العاصي علي عواد، رئيسة مؤسسة رعاية أسر الشهداء والجرحى وذوي الاحتياجات الخاصة نهلا رياشي، أعضاء هيئة منفذية حمص، عدد من مسؤولي الوحدات، مديرة فرع حمص مؤسسة رعاية أسر الشهداء، وحشد كبير من القوميين والمواطنين.

كما حضر الاحتفال محافظ حمص طلال البرازي، قائد الشرطة اللواء خالد هلال، ممثل أمين فرع حزب البعث العربي الاشتراكي مغيث إبراهيم، وعدد من الضباط معلمي قيادة موقع المنطقة الوسطى، وممثل رئيس فرع الأمن العسكري، مدير ثقافة حمص، مطران حمص للروم الأرثوذكس جاورجيوس أبو زخم، مطران السريان الكاثوليك المطران فيليب بركات، ممثل مدير الأوقاف الشيخ أحمد الجدي، رئيس طائفة الإنجيليين المشيخيين القسيس مفيد قره جيلبي، ممثل طائفة السريان الأرثوذكس الأب أنطون جرادة، الأب زهري خزل، الأرمشديت الياس عيدوكا، الأب جورج مسوح، الأب سعيد مسوح، والأب ميشيل نعمان، رئيس دائرة شؤون اللاجئين الفلسطينيين، رئيس غرفة التجارة عبد الناصر الشيخ فنوح، إبراهيم الأتاسي، طوني داود، المهندس طريف الأخرس، مدير غرفة الصناعة سالم اللوش، نقيب المهندسين في حمص ممثلاً بالمهندس أسعد شهلا، ممثلون عن حركة الجهاد الإسلامي، حركة فتح - الانتفاضة، الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة، رؤساء فروع أحزاب الجبهة الوطنية التقدمية، المهندس عامر سباعي، بديع شماس، نقيب أطباء الإسنان، وعدد كبير من الفاعليات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية.

بدأ الاحتفال بالوقوف دقيقة صمت تحية للشهداء، وتولت التعريف مديرة مديرية الطلبة الجامعيين الدكتور دبالا بركات، وتخلل الاحتفال عرض فيلم وثائقي عن شهداء الحزب والشهداء المكرمين، وفقرة قدمها أشبال مديريات منفذية حمص وزهراتها.

منفذ عام حمص

والقى منفذ عام حمص في الحزب السوري القومي الاجتماعي العميد نهاد سماعيل كلمة رغب فيها بالحضور والتحدث عن جرائم المجموعات الإرهابية وقتل الأمنيين وترويعهم، لافتاً إلى أن الصورة اتضحت جلياً، وأن هناك مؤامرة بحق تستهدف بلدنا. فالمجموعات الإرهابية، ومنذ بداية الأحداث عملت بمنهجية مدروسة وتنسيق دقيق وبوسائط إعلامية عذبة، بهدف تدمير البلد وإضعاف الدولة وتشتيت قوتها.

